

تقرير حول الحملة الطبية التي نظمتها جمعية أولاد الوالي للتنمية و التعاون بالريصاني

نظمت جمعية أولاد الوالي للتنمية والتعاون بالريصاني حملة طبية لمعالجة المصابين بداء اللوشمانيا الذي انتشر في المنطقة بشكل سريع و بث الخوف و الهلع في صفوف الساكنة ، بتنسيق مع شبكة الجمعيات التنموية بوحدات الجنوب الشرقي RADOSE و مندوبية الصحة بالرشيدية، ومصحة وقاية النباتات بالرشيدية و مركز الاستثمار الفلاحي بالريصاني، و قد تجند لهذه الحملة طاقم عدده 24 فردا بالإضافة إلى أعضاء الجمعية بالرشيدية وقصر أولاد الوالي وقد لمسنا في هذا الطاقم الجدية والحماس للقضاء على هذه الآفة الخطيرة و هذه أسماء المشاركين :

الاسم الكامل	الصفة
سحان امحمد	الطبيب الرئيسي بالمركز الصحي بالريصاني
إسماعيل شيشاوي	منشط برنامج محاربة الأمراض الطفيلية مندوبية الصحة الرشيدية
فاطمة ناصت	تقنية الإصلاح البيئي بالمركز الصحي بالريصاني
محمد كرومي	مدير مركز الاستثمار الفلاحي بالريصاني
محمد عارف	رئيس مصحة وقاية النباتات بالرشيدية
التاجي محمد	مصحة وقاية النباتات الرشيدية
لحلو أونخامت	رئيس شعبة تربية المواشي بأرفود
الزاهر السعيد	شبكة الجمعيات التنموية بوحدات الجنوب الشرقي RADOSE
علي رزوق	شبكة الجمعيات التنموية بوحدات الجنوب الشرقي RADOSE
ابن موح لحسن	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
علي ساسيوي	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
عبد المنعم ابايا	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
وهاني نزهة	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
مريم عديدو	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
خديجة الضاوي	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
البرودي هدى	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
أيت لحو لطيفة	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
العزیز لبنی	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
سبعاوي مريم	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
لمراني نسيم	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
عزيز عبد الرحمان	مرض بمصحة الصحة بالرشيدية
احميداني محمد	مرض بمصحة الصحة بالريصاني
أحديدوش إدريس	مرض بمصحة الصحة بالريصاني

انطلقت العملية على الساعة 9 و 15 د صباحا بعد أن خصت الجمعية استقبالا يليق بهذا الطاقم المتعدد التخصصات ، حيث تم توزيعهم إلى ثلاث قاعات باتفاق معهم ، حيث انطلقت عملية الفحص و العلاج بقاعتين تكلف بها طاقم من الممرضين و الممرضات ، وتزامن هذا مع لقاء تواصلية توعوي عن الأمراض الطفيلية و خاصة اللوشمانيا أطره الأخ إسماعيل شيشاوي منشط برنامج محاربة الأمراض الطفيلية مندوبية الصحة بالرشيدية بحضور جمع غفير من النساء و الرجال و الشباب ،شكر فيه الجمعية على هذه المبادرة الطيبة تلاها تعريف بمرض اللوشمانيا ، أسباب انتشاره ووسائل الوقاية والعلاج و إستراتيجية القضاء عليه و الجهود التي تقوم بها مندوبية الصحة وطمأن الحاضرين و أكد على ضرورة تحرك الساكنة لمساعدة مصحة الصحة وذلك بنظافة المحيط

وإزالة الأزبال و القمامة قرب المساكن لأنها تساعد الذبابة الناقلة للمرض على التكاثر بعد نقل الفيروس من فأر العابة.

أخذ الكلمة السيد مدير مركز الاستثمار الفلاحي بالريصاني و جرد المجهودات التي تقوم بها مصلحة الفلاحة في تأطير الساكنة و توفير الدواء و الأشراف على عملية محاربة فأر الغابة مسبب اللوشمانيا ، وشرح الطريقة المثلى لمحاربته .

تلتها كلمة السيد رئيس مصلحة وقاية النباتات بالرشيدية ، و ذكر بالمجهودات التي تقوم بها مصلحته بتنسيق مع مركز الاستثمار الفلاحي بالريصاني لتطويق المرض و حث على تعاون الساكنة و تجنُّدها للقضاء على فأر الغابة ، كما أكد على تظافر جهود كل القصور في وقت واحد، فالدواء موجود ورهن إشارة الكل بشرط أن تتم العملية في وقت واحد.

انطلق الحوار و التدخلات في جو حميمي و جاد ومسؤول ، وأكد الجميع على ضرورة تحرك المجتمع المدني و الجمعيات لمساعدة مصلحة الصحة و مصلحة الفلاحة للسيطرة على الوباء.

تدخلت جميع الأطراف المعنية وطرحت أسئلة واستفسارات من طرف الساكنة عن خطر فأر الغابة على المحصول الزراعي و النخيل الذي هو مشرف على التوالد، ولقيت أسئلتهم أجوبة شافية و مطمئنة شريط تعاون الساكنة في محاربته، و شرحت الطريقة وأكد الجميع على أن الدواء موجود عند مصلحة الفلاحة و المبيدات موجودة عند مصلحة البيئة موجودة مع آلات الرش ورهن الإشارة. و انتهى اللقاء على الساعة 11 و 30 د بوضع خطة عمل بين الجمعية و مركز الاستثمار الفلاحي بالريصاني و مصلحة الإصلاح البيئي بالريصاني ستكون مصاحبة لهذا التقرير.

انقسم الفريق الطبي إلى ثلاث مجموعات لتغطية العدد الكبير من المصابين و تجندوا لهذه العملية بكل تفان وحماس ، نشكرهم جزيل الشكر ، وقد تمت معالجة 405 حالة على الشكل التالي:

أولاد الوالي	كاوز	بوزملة	لمظاهرة	ج أخرى
الأطفال دون 10 س: 58	تلاميذ : 47	تلاميذ : 30	تلاميذ : 8	قصور
أطفال دون 20 س: 86	حالات أخرى	حالات أخرى	حالات أخرى	مجاورة
نساء : 38	8	5	3	26
رجال : 15				
حالات أخرى : 14				
تلاميذ المدرسة : 67				
المجموع	مجموع : 55	المجموع : 35	المجموع : 11	المجموع : 26
مجموع المعالجين خلال هذه الحملة : 405 حالة				

كاتب الجمعية
حسن العلمي